

امامي الآن صحيفة (صنادي
دسباتش) وفيها بالعناوين الضخمة
خبر يقول ان قواد انجلترا قد اكدوا
لايدن امكان النصر في ايام معدودة
اذا اشتبكوا في صراع مسلح مع مصر
(من أجل المحافظة على الملاحة في
القناة حرة لجميع الدول !)

من قال ان مصر لن تترك الملاحة
حرة لجميع الدول ؟

الم يكف كل ما اعلنته مصر من
تأكيدات ؟

ثم لماذا تلبس انجلترا ثوب الراهب
الحريص على حريات العالم بأسره
ومصالح العالم بأسره ؟

واين كانت هذه الرهينة يوم
تحكمت انجلترا في حرية الملاحة هذه
لمدة سبعين عاما بجيوشها التي كانت
مرابطة على ضفاف القناة ؟

انني اقطع بأن السادة الانجليز
اغبياء .. فلو انهم كانوا حقيقة
يحرصون على حرية الملاحة لانتظروا
حتى تبدر من مصر بادرة تدل على ان
الملاحة ستتعتل وعندها يكون من
حقهم - ودون مؤتمرات ومشاورات
- ان يتدخلوا بالقوة المسلحة ..
وعندها يكون لهم العذر في دفاعهم
عن مصالحهم وتجارتهم .

ولكن انجلترا تدعي انها لا تثق في
وعودنا وتأكيداتنا بضمنان حرية
الملاحة في القناة ..

ولكنها تدعي ذلك وتنسى ان
العالم اجمع يعلم عن انجلترا انها
زعيمة النفاق في العالم .. وأنها
كانت الى ما قبل بداية الحرب العالمية
الثانية بشهور قليلة ستحارب مع
المانيا ضد روسيا .. ثم بدأت
الحرب فعلا بعد شهور مع روسيا
ضد المانيا ..

رحماك يا مستر ايدن .. فان
العالم كله يعرف عن انجلترا اكثر
مما تتصور ..

احمد طلعت



خوطين من القاهرة

بقلم: احمد طلعت

كان لحديته هذا رنة عزة وكرامة فهم
الغرب معناها !

ومر الرئيس سلام بمكتب السيد
انور السادات السكرتير العام للمؤتمر
الاسلامي وأراد ان يترك له بطاقته
بعد أن علم انه مجتمع بسفير تونس
في مصر ، ولكن السيد انور السادات
ما أن علم بوجوده حتى استقبله على
الفور وبقي الثلاثة مجتمعين فترة
طويلة من الوقت .

اي عزة تملكني وأنا ارى الثلاثة
يخرجون من مكتب السكرتير العام
للمؤتمر الاسلامي ؟

واحد من لبنان .. والآخر من
تونس .. والثالث مصري . ثلاثة
ينتمي كل منهم الى قطر مختلف
ولكنهم جميعا مرتبطون بالعروبة
متحدون في الغاية والهدف ..

ثلاثة ولد كل منهم في بلد ولكنهم
يؤمنون بفكرة واحدة وبعقيدة واحدة
.. صافية قلوبهم .. قوية عزائمهم .

انه ليس حلما .. ولم يعد امرا
بعيد المنال أن نرى - ونرى بأسرع
مما نتصور - الولايات المتحدة
العربية تمتد من مراكش الى بغداد .

لو كنتم معي وأنا أرى الثلاثة
لتملككم ما تملكني من العواطف
والاحاسيس .

هل هم اغبياء ؟

لست ادري هل هم حقا اغبياء ام
انهم يتصنعون الغباء ؟
اقصد بهم السادة الانجليز الذين
يجلسون في بروجهم العالية على
ضفاف نهر التيمز ..

من مراكش ..

الى بغداد

امضى الرئيس صائب سلام في
القاهرة اياما معدودة ولكنه قام
بالرغم من ذلك بنشاط سياسي كان
يستلزم اضعاف المدة التي قضاها
هنا .

فقد اجتمع سيادته خلال هذه
المدة بالرئيس جمال عبد الناصر
وبالمسؤولين في الحكومة ووزارة
الخارجية .. الى جانب رجال
الجامعة العربية .. وقد اصدر من
التصريحات ما كان موضع ترحيب
في نفس كل مصري وعربي .

وكان حديثه عن تأييد لبنان لمصر
في موقفها من قناة السويس واعلانه
ان لبنان لا يقوم بدور الوسيط لانه
طرف في النزاع الى جانب مصر ،
* * * * *

نكتة الاسبوع

المعروف عند الموسيقار محمد عبد
الوهاب انه صاحب ثروة تقدر بمئات
الالوف من الجنيهات .. ولكنه على
الرغم من هذا الغناء الفاحش لا يزال
مغرما بجمع المال ، وصدف مرة ان
صيب بألم في حنجرته فذهب توا
الى اقرب طبيب ، الذي بدأ يفحصه .

وقال له الدكتور : افتح بـقـك
وقول آه ..

فاجابه عبد الوهاب على الفور :
- وبتدفع كام ؟

* * * * *